حشود ومهرجان ومسيرة أمام السفارة السورية احتجاجاً على «مجازر» النظام في دمشق

الشعب يريد... طرد السفير

مئات المحتشدين في التجمع

(تصوير أسعد عبدالله)

| كتب حسين الحربي وعبدالعزيز اليحيوح ونواف نايف ومحمد صباح |

انتصر أبناء الشعب الكويتي لاخوانهم في سورية باحتشادهم مساء أول من أمس قرب السفارة السورية في مشرف مطالبين الحكومة بالمبادرة في طرد السفير السوري لدى البلاد وقطع العلاقات مع النظام السوري، احتجاجا على استمرار القمع بحق المتظاهرين في دمشق.

وعلى وقع الهتافات المؤيدة للشعب السوري «الكويت وسورية ايد واحدة» و«الشعب يريد طرد السفير»، واللافتات المندة بالمجازر التي يرتكبها النظام السوري بحق أبناء شعبه، أقيم مهرجان خطابي شارك فيه حشد من النواب والناشطين والمواطنين لمناصرة الشعب السوري فيما فرضت وزارة الداخلية طوقا أمنيا محكما حول السفارة السورية.

وقال النائب محمد هايف: «اعتذر عن تأخري في ما طرحته في الندوة السابقة فلو كنت اعلم أن أذناب ايران ستخرج وتنكشف لتحدثت بما قلته منذ فتره طويلة»، مبينا أن «ما ذهبت اليه في قولي يأتي وفق فتوى الشيخ ابن باز رحمه الله عليه الذي دعا الى محاربة الفاسد حافظ الأسد عندما قتل وشرد شعبه في أحداث حماة عام 1982 صادحا بالحق ضد والد بشار الذي قتل الآلاف من الابرياء».

وأضاف أن «من يقول بأنه لا يجوز الاستفتاء في الدماء فهو يعارض كتاب الله»، مؤكدا انه «مازال على موقفه وان من سفك دمه بفتوى يجوز لنا سفك الدماء بلا فتوى يجوز لنا سفك دمه بفتوى»

وشدد على «ضرورة طرد السفير السوري الذي خان الاسلام وخان شعبه الذي تسيل دماؤه الزكية للدفاع عن حقوقه»، داعيا الحكومة «لتسجيل موقف مناسب والا تتأخر في نصرة الشعب السوري».

وقال: «سيقوم حزب ثوابت الأمة باعداد رد شرعي على أذناب ايران الذين خرجوا من جحورهم ودافعوا عن السفير ولم يدافعوا عن الشعب الذي قتل بشكل وحشي وهمجي».

وأشاد بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على «موقفه المشرف وغير المستغرب منه»، لافتا الى ان «مثل هذه المواقف ليست بغريبة عن المملكة التي لها مواقف مشهودة في تصديها للقضايا العربية والاسلامية».

ومن جانبه، قال النائب علي الدقباسي ان الشعب العربي «يعيش القهر والآلام على ما يحدث في سورية»، معتبرا ما يحدث «كارثة هزت الضمير الاسلامي والعربي».

وثمن الدقباسي بادرة دول مجلس التعاون في «سحب السفراء الخليجيين من سورية»، مطالبا الدول العربية بـ «اتخاذ اجراءات لتعلن من خلالها رفضها للمجازر التي يقوم بها النظام السوري».

وتطلع الدقباسي الى ان «يكون للجامعة العربية دور اكبر في ما يحدث، ويكفيها المزيد من التهاون والسكوت الذي شجع القتلة على الاستمرار في هدر دماء الشعب السوري».

ومن جهته، ثمن النائب السابق محمد الخليفة موقف الشعب الكويت تجاه القضايا العربية والاسلامية، مشيدا بالثورة السورية التي قدمت الشهداء في سبيل ان ينال ابناء سورية حرياتهم، ومطالبا الدول العربية والاسلامية بعدم دعم النظام السوري الذي سيزول بارادة وسواعد أبناء الشعب.

وبدوره، قال النائب مبارك الوعلان ان «الأحرار في الكويت أحرار وليسوا تبعا لأي نظام آخر»، مطالبا بطرد السفير السوري قائلاً «لا يكفي استدعاء السفير الكويتي من دمشق ولكن يجب تجميد العلاقات مع هذا النظام القاتل».

وفي كلمة للخطباء الموقوفين القاها بالنيابة عنهم أرشيد الهاجري قال ان «منابر المساجد في الكويت استخدمت منذ نشأتها في نصرة المظلومين والدفاع عنهم في كل مكان وزمان».

واضاف أن وزارة الاوقاف «تمادت في معاملتها معنا حيث تم طرد بعض الخطباء وسحبت منازلهم»، قائلاً «لا وزارة الاوقاف ولا الحكومات تستطيع ان تقف في وجه الشعوب المظلومة لأن الله معها».

ومن جهته، قال النائب مسلم البراك: «اذا اعتقد النظام السوري بأنه سيسكت شعبه وهتافاته، فعليه ان يعلم بأن كل الشعوب العربية والاسلامية هي صوت للشعب السوري»، معتبرا بأن «ما يقوم به الشعب السوري هو صناعة جديدة للتاريخ».

وأضاف أن «الدبابات والالة العسكرية السورية لن تستطيع ايقاف ثورة الشعب السوري البطل الذي ما خرج على هذا النظام المتسلط الا لنيل حقوقه المسلوبة»، مشيداً بدور وموقف خادم الحرمين الشريفين في دعم الشعب السوري.

وطالب البراك الحكومة بـ «عدم مراعاة النظام السوري في ظل ما يقوم به من سفك للدماء»، داعياً الحكومة الى «تولي المبادرة في قطع العلاقات مع النظام السوري ونصرة الشعب السوري لاسيما وان الكويت دائما ما كانت صاحبة المبادرات الانسانية».

وبدوره، اعتبر النائب خالد الطاحوس أن «الأنظمة العربية التي تتعامل مع نظام بشار الأسد هي أنظمة مشاركة بالابادة التي يتعرض لها الشعب السوري»، مطالبا جميع الدول العربية باتخاذ موقف واحد بسحب سفرائها من دمشق وطرد السفراء السوريين الذين لم يتبرأوا من نظامهم الدموي».

ودعا الطاحوس الحكومة الى «ضرورة استيعاب ما يقوله النواب الذين يمثلون رأي الشارع الكويتي الذي يرى بان ما يحدث في سورية امر لا يمكن السكوت عنه»، مؤكدا ان «الاعتصامات لن تتوقف حتى

التتمة ص 5

- «محمد هايف: من سفك الدماء بلا فتوى يجوز لنا سفك دمه بفتوى و«ثوابت الأمة» سيردّ على أذناب إيران الذين دافعوا عن السفير
- الدقباسي: يكفي الجامعة العربية المزيد من التهاون والسكوت الذي شجع القتلة على الاستمرار
- الوعلان: لا يكفي استدعاء السفير الكويتي من دمشق ولكن يجب تجميد العلاقات مع هذا النظام القاتل
- البراك: كل الشعوب العربية والإسلامية هي صوت للشعب السوري الذي يعيد صناعة التاريخ
- الطاحوس: الأنظمة العربية التي تتعامل مع نظام الأسد هي أنظمة مشاركة بالإبادة
- الحربش: سقوط النظام السوري وحزبه آتٍ لا محالة وأيامه في الحكم باتت معدودة

مسيرة وتكبيرات وفتح باب التبرّعات

- فرضت وزارة الداخلية طوقا بشريا حول السفارة السورية كاجراء احترازي لمنع المتظاهرين من الاقتراب ناحيتها.
- تعامل رجال الأمن مع المتظاهرين برقي كبير وأسهموا في تنظيم التظاهرة.
- ألقت الطفلة وحش المطيري كلمة تواسي بها اطفال سورية.
- اعلنت الرابطة الخليجية للتضامن مع الشعب السوري عن فتح باب التبرع لدعم الثورة السورية.
- قام المتظاهرون بسجدة شكر لله بعد ان اعلن منظمو الاعتصام قيام الخارجية باستدعاء السفير السوري وابلاغه بعدم رغبة الحكومة في بقائه.
- حين ابلغت لجنة التنظيم عن وصول السفير الكويتي لدى سورية مطار الكويت ارتفعت أصوات التكبيرات «الله واكبر والحمد الله».
- بدأ المهرجان الخطابي بتلاوة القرآن الكريم ثم الوقوف جماعيا ورفع الايادي للدعاء لاهالي في سورية.
- قامت اللجنة المنظمة خلال المهرجان ببث اتصال مباشر من احد اهالي سورية شرح فيه المعاناة التي يمرون فيها.
- بعد 5 دقائق من بدء المهرجان ظهرت مجموعة تجاوزت 100 شخص جاؤوا بمسيرة من المواقد ورفعوا شعارات لينضموا الى المهرجان.
- قامت اللجنة المنظمة بتوفير مياه شرب للحضور عن طريق حافلات مبردة ووفرت كراسي للنساء واخرى للرجال.

الخليفة والدوسري: الإجراءات الأمنية لحماية المتواجدين وعدم تعكير الأجواء

أكد الوكيل المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء الشيخ احمد الخليفة انه تم اتخاذ الاجراءات الأمنية لحماية السفارة السورية «فور تلقينا معلومات عن وجود تجمع بالقرب منها»، مشيراً الى ان «الادارة العامة اتخذت كل التدابير لحفظ الامن وحماية المتواجدين».

واشار الى أن «الادارة العامة للمباحث الجنائية قامت بالتنسيق مع جميع الجهات لتخصيص مكان للمتجمهرين وابعاد كل من يحاول تعكير او اثارة الفوضى، والالتزام بالاجراءات التي كفلها القانون للمتواجدين».

وذكر الخليفة ان «التواجد الامني لحفظ الامن ولعدم اختراق القوانين والتطاول على هيبة الدولة»، مؤكداً ان «رجال الامن قاموا بدورهم وتم التنسيق مع اللجنة المنظمة لهذا التجمع بعدم مضايقة الآخرين او عمل مواكب ومسيرات تخالف القانون».

ومن جانبه، قال الوكيل المساعد لشؤون الامن العام اللواء محمود الدوسري ان «وزارة الداخلية بقطاعاتها تواجدت قبل التجمع بساعات وتم تطبيق الخطة بالانتشار الامني وتسهيل مهمة مرتادي الطريق ووضع بعض الحواجز لضمان عدم وضع البعض مركباتهم في الاماكن الممنوعة وتأمين سلامة الجميع من اي ظرف لا سمح الله، ونحن نعمل ونجتهد لتأمين حياة الجميع من اي اعتداء وضبط كل من يخترق قوانين الدولة واحالته الى الجهات المختصة».

سالم العازمي: السفير السوري لايستحق البقاء في دولة الحرية

طالب النائب سالم العازم بطرد السفير السوري «الذي له سوابق اجرامية بالتدخل في شؤون الدولة»، لافتا الى انه سبق ان وقعنا على عريضة، «بطرد سفير نظام يقتل شعبه ليل نهار وانه لا يستحق ان يبقى في دولة الحرية والعدالة».

واستنكر العازمي السكوت من قبل اغلب دول المنطقة حول ما يجري ضد الشعب السوري الشقيق من قتل وقمع وتجويع وتشريد وهو امر حرمته كل الشرائع السماوية والمواثيق الدولية ولايمكن ان يقبل اي انسان عاقل بحدوثه، مطالباً الحكومات والشعوب الخليجية والعربية والاسلامية وكل دول العالم ان تتحرك لوقفه بأسرع وقت.

ورفض ما يرتكبه النظام السوري بحق شعبه من أعمال وحشية من قتل واغتصاب للأعراض وسفك الدماء وقطع التيار الكهرباء والماء والغذاء عن أهل حماة وبقية المدن السورية.

وبين العازمي ان الدماء تسيل في كل بقعة في سورية ولم تستثن الاطفال والنساء والرجال لذلك على النظام السوري أن يصالح شعبه ويكف عن هذه الأعمال الوحشية وغير الانسانية، وأن يستجيب لمطالبه العادلة كالمطالبة بالحرية وان يستمع إلى مناشدات العالم الغربي والعربي له بتحقيق مطالب شعبه الاعزل.

الطبطبائي: العالم منبهر من الثورة السورية ومعجب بصمودها لمواجهة آلات القتل

تتمة المنشور ص 4

يطرد السفير من البلاد».

ومن جانبه، أكد النائب جمعان الحربش أن «سقوط النظام السوري وحزبه قادم لا محالة وان ايامه في الحكم باتت معدودة»، معتبرا أن «اراقة الدماء وسقوط الشهداء كفيل باقالته من الحكم».

واضاف الحربش ان «الشارع الكويتي المحب لأهل سورية يبارك للسوريين بداية اقتلاع هذا الحزب»، وتحدى الحربش وزير الأوقاف «تطبيق القانون على جميع المساجد وغيرها»، لافتا الى ان «عدم تطبيق القوانين سيجعله في تحت مرمى المحاسبة النيابية».

ومن جهته، أكد النائب وليد الطبطبائي ان «ما حصل خلال الأسبوع الماضي من سحب سفراء ومواقف المملكة العربية السعودية وتركيا وبيان الأزهر وتدخل الجامعة العربية ببيان استنكاري يؤكد للجميع بان نهاية النظام السوري قد بدأت»، لافتا الى ان العالم «منبهر من الثورة السورية ومعجب بصمودهم لمواجهة آلات القتل التي يواجهها من قبل نظامه الحاكم».

واعتبر الشيخ حامد العلي ان السفارة السورية «وكر للظالمين وعون للطاغوت في الشام»، وقال ان «الشعب الكويتي دائما ما يكون في مقدمة المدافعين عن الحريات والعدالة ونصرة كل من يسعى الى نيل حريته»، مشددا على «ضرورة دعم المجاهدين في سورية ضد الممارسات القمعية التي يقوم بها النظام البعثي الذي انتهك الحرمات ودنس المساجد في سبيل البقاء في السلطة».

وبدوره، طالب أمين عام مؤتمر قوى 11-11 ضيف الله العتيبي الحكومة بـ «طرد السفير السوري واتخاذ هذا القرار بشكل سريع وحاسم»، قائلا «اذا كان السفير السوري يريد أن يبقى في الكويت فعليه أن يستنكر ما يقوم به النظام السوري من بطش وتنكيل في حق المتظاهرين وان ينشق عن هذا النظام»، مستنكراً «الصمت الدولي اتجاه ما يحدث في سورية الا من بعض التصريحات التي لا ترقى الى الأحداث التي تجري ولا ترقى كذلك الى حجم القمع والاضطهاد الذي يمارسه النظام البعثي الدموي في حق أبناء سورية».

> أرشيد الهاجري: لا وزارة الأوقاف ولا الحكومات تستطيع أن تقف في وجه الشعوب المظلومة

من جانبه، قال أمين سر رابطة علماء الخليج الشيخ شافي العجمي ان «الله فرض على جميع المسلمين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وان ما يحدث من قتل وتدمير من قبل النظام البعثي في سورية هو المنكر بعينه»، مشددا على «أهمية رفض الباطل واعانة المظلومين الى ان ينصرهم الله ويتحقق لهم ما يسعون اليه».

طوق أمني بشري حول السفارة السورية (تصوير نور هنداوي ونايف العقلة)